

الدعاء

على رسول الله صلى الله عليه وسلم أو سبي فقلت لها لو أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألتيه خادما يعينك على ما أنت فيه قال فانطلقت ورجعت ولم تسأله فغدا عليها وكان يفعل فقال السلام عليكم أدخل قال ونحن في لفعنا فاستحيينا من مكاننا فمكثنا فأعاد القول فقال السلام عليكم أدخل فرهبنا أو قال رهبت أن يعيد الثالثة فنسكت ويسكت قال فقلت وعليك السلام أدخل قال فدخل فقعد عند رؤوسنا فاستحيت فاطمة من مكانها فأدخلت رأسها في لفعها فقال يا فاطمة إنك جئتني أمس فما كانت حاجتك إلي آل محمد فسكتت فأعاد عليها فسكتت فرهبت أن يعيد الثالثة فتسكت فقصصت عليه القصة وأنه بلغها أنه قدم عليك خدم أو سبي فقلت لها لو أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألتيه خادما يعينك على ما أنت فيه فانطلقت فاستحيت فرجعت ولم تسألك فقال يا فاطمة إتقي الله واعلمي عمل أهلك ألا أدلك على ما هو خير من ذلك إذا أويت إلى فراشك فسبحي الله ثلاثا وثلاثين واحمديه ثلاثا وثلاثين وكبريه أربعاً وثلاثين فأخرجت رأسها من لفعها وقالت رضيت عن الله تعالى وعن رسوله رضيت عن الله تعالى ورسوله .

236 - حدثنا معاذ بن المثنى ثنا عبد الله بن سوار العبيري (ح) .

وحدثنا عبد الله بن محمد بن عمران ثنا أبو حفص عمرو بن علي ثنا عبد الله بن سوار العبيري ثنا عبد الله بن حسان العبيري أن جدتيه أخبرته أن قيلة بنت مخزوم كانت إذا أخذت حظها من المصجع بعد العتمة قالت بسم الله وأتوكل على الله وضعت جنبي لربي وأستغفره لذنبي حتى تقولها مرارا ثم تقول أعوذ بالله وبكلماته التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها وشر ما ينزل في الأرض وشر ما يخرج منها وشر فتن النهار وشر طوارق الليل إلا طارقا يطرق بخير آمن بالله واعتصمت به الحمد الذي استسلم لقدرته كل شيء والحمد الذي ذل لعزته كل شيء والحمد الذي تواضع لعظمته كل شيء والحمد الذي خضع لملكه كل شيء اللهم إني أسألك بمعاقب العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وحدك الأعلى واسمك الأكبر وكلماتك التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر أن تنظر إلينا نظرة مرحومة لا تدع لنا ذنبا إلا غفرته ولا فقرا إلا جبرته ولا عدوا إلا